أخبار عربية ودولية

foreign news

الجيش المصري يواصل عملياته ضد البؤر التكفيرية بسيناء

العريش – (د ب أ): نفذت القوات المصرية في شمال سيناء أمس السبت حملة أمنية على قرى رفح والشيخ زويد على الحدود المصرية مع غزة واسرائيل في إطار العمليات التي يقوم بها الجيش والشرطة المصرية للاسبوع الثالث على التوالي لضرب البؤر التكفيرية والاجرامية. وقال شهود عيان لوكالة الانباء الالمانية (د. ب. أ) إن طائرات الجيش تقوم بقصف عدة اماكن في تلك القرى واشاروا الى ان المداهمات مازالت مستمرة على البيوت والمنازل والعشش فى القرى الحدودية بحثا عن الجماعات التكفيرية المسلحة التى تهاجم قوات الجيش والشرطة في سيناء. وأضاف الشهود أن ذلك يأتي وسط تحليق مكثف لطائرات الاباتشي في سماء رفح والشيخ زويد. وكانت حملة أمنية قامت بها قوات الجيش في تلك القرى امس الجمعة أسفرت عن ضبط خمسة من المطلوبين لدى الجهات الامنية. وأكد مصدر أمني لـ (د. ب. أ) أن هناك عمليات وملاحقات أمنية تقوم بها قوات الجيش والشرطة فى العريش وفى بئر العبد لملاحقة الجماعات المسلحة.

○ جثث لضحايا الاعتداء داخل المركز التجاري. (رويترز)

○ سيدتان قتلهما المسلحون داخل سيارتهما. (ا ف ب)

٣٩ قتيلا في هجوم على مركز تجاري في نيروبي

نيروبي – (ا ف ب): قام مسلحون ومقنعون أمس السبت باطلاق النار على زبائن وموظفي مركز تجاري راق في نيروبي ما ادى الى مقتل ٣٩ شخصا على الاقل واصابة عشرات اخرين بجروح واحتجاز رهائن. ولم يتضح بعد هدف المهاجمين وتحدثت وسائل الاعلام الكينية عن لصوص او «ارهابيين». وأعلنت حركة الشباب المجاهدين الصومالية التابعة للقاعدة مسئوليتها عن الهجوم.

وهذا المركز التجاري القريب من المقر المحلي للامم المتحدة كان يعتبر على الدوام من قبل الشركات الامنية هدفا محتملا لهجوم تشنه مجموعات مرتبطة بالقاعدة مثل المتمردين الصوماليين من حركة الشباب الذين هددوا عدة مرات بشن هجوم على الاراضي الكينية بسبب الدعم العسكري الذي قدمته نيروبي لحكومة الصومال.

واعلن الصليب الاحمر الكيني ان حوالي ٣٩ شخصا قتلوا واصيب ١٥٠ اخرون في الهجوم. وقال مدير الصليب الاحمر عباس غولي لوكالة فرانس برس من موقع الهجوم «يمكنني القول ان الحصيلة الجديدة بلغت ٣٩ قتيلا وحوالي١٥٠ جريحا».

وكانت الحصيلة السابقة التي اوردها مسئول في الشرطة تشير الى سقوط ١٣ قتيلا. وحوالي الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت جرينتش، كان الهجوم الذي بدأ قبل ساعتين لا يزال مستمرا. وكانت تسمع طلقات النار من مدخل المبنى المؤلف من اربعة طوابق والذي كان يعج على الارجح بالعائلات التي تقوم بالتسوق حين بدأ اطلاق النار.

وكانت القوات الامنية تتقدم في متجر تلو اخر من اجل اجلاء الاشخاص العالقين في الداخل ومحاولة طرد المسلحين المقنعين الذين كانوا يرتدون لباسا اسود كما قال شهود ويحتجزون سبع رهائن.وقال شرطي في المكان لوكالة فرانس برس «لديهم رهائن، هذا امر مؤكد».

وافاد شهود وكالة فرانس برس ان المسلحين الذين هاجموا المركز التجاري كانوا يتكلمون لغة اجنبية، عربية او صومالية، وشوهدوا وهم يعدمون عددا من المتسوقين.وقال الشاهد ويدعى جاي لوكالة فرانس برس بعد فراره من المركز التجاري «كانوا يتكلمون لغة تشبه العربية او الصومالية»، مضيفا «رأيت اشخاصا يعدمون بعدما طلب منهم ترديد شيء ما». وقال انه رأى ١١ جثة داخل المركز.

وطوقت الشرطة المركز التجاري الذي يرتاده الكينيون الاثرياء والاجانب وطلبت من السكان البقاء بعيدا عن المنطقة. وهذا المركز الذي يضم عدة مؤسسات يملكها اسرائيليون، كان يعتبر منذ فترة طويلة هدفا محتملا لعمل ارهابي. وقد دشن في العام ٢٠٠٧ ويضم مطاعم ومقاهي ومصارف وسوبرماركت وقاعات سينما يرتادها الاف الاشخاص.

وفي مرآب المركز تحصن شرطيون وعناصر امن آخرين خلف السيارات. وشوهد رجال ونساء مصابون بالذعر يفرون من المكان بعضهم جريح في حين شوهدت سيارات عليها آثار رصاص متروكة بحسب مراسل آخر لوكالة فرانس برس.

وقال الشاهد وهو سوجار سينغ العامل بالمركز التجاري لوكالة فرانس برس «المسلحون حاولوا اطلاق النار على راسي لكنهم لم يصيبوني. واصيب ١٥٠ شخصا على الاقل (بالرصاص). بالتاكيد هناك الكثير من الضحايا». واضاف «شاهدت طفلا صغيرا تم اجلاؤه بعربة تسوق قد يكون في الخامسة او السادسة من العمر. بدا ميتا لا يتحرك».

وكان قائد الشرطة ديفيد كيمايو قال في وقت سابق «هناك حادث في ويست غايت ونحن نطلب من الناس البقاء بعيدا». واضاف «لدينا عناصر في المكان يحاولون اخراج المجموعة التي تطلق النار في الداخل ويطاردونهم». وقالت وزارة الداخلية في تغريدة «تمكنا من وضع عدد من الناس في مكان آمن. نطلب من الكينيين تفادي هذه المنطقة خلال مطاردتنا للخارجين» عن القانون.

مقتل جندي إسرائيلي بيد فلسطيني في الضفة الغربية

القدس – (ا ف ب): اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي أمس السبت ان جنديا اسرائيليا قتل على ايدي فلسطيني قرب قلقيلية في شمال الضفة الغربية. وقال الناطق ان «جنديا اسرائيليا خطف وقتل امس على ايدي فلسطيني قرب قلقيلية. وقد عثر على جثته وتم اعتقال القاتل». وعثر على الجثة صباح السبت، كما اوضح الجيش.

وبحسب بيان للشين بيت (جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي)، فان الفلسطيني نضال عامر من سكان بيت امين جنوب قلقيلية، اقر بالوقائع. وقال انه فعل ذلك «بهدف مقايضة جثة الجندي مقابل الافراج عن شقيقه...، وهو ناشط فلسطيني عضو في التنظيم (الجناح المسلح لحركة فتح) والمسجون منذ ٢٠٠٣ لاتهامة بالمشاركة في عدة هجمات».

باكستان تفرج عن مساعد قائد طالبان الأفغان

اسلام اباد – (ا ف ب): اعلنت باكستان انها افرجت أمس السبت عن الملا عبد الغني برادار الذي كان الذراع اليمنى لزعيم حركة طالبان الافغانية الملا عمر، استجابة لطلب كابول التي تأمل في ان يضطلع بدور حاسم لصالح عملية السلام في افغانستان. وتقول اسلام اباد ان الهدف من الافراج عن الملا برادار الذي اعتقل مطلع ٢٠١٠، هو «تسهيل عملية المصالحة الافغانية» من اجل وضع حد للنزاع القائم منذ نحو ١٢ سنة بين حكومة كابول التي يدعمها الحلف الاطلسي ومقاتلي طالبان.

واعلنت باكستان يوم الجمعة انها ستفرج السبت عن القيادي الطالباني وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية الباكستانية عمر حميد «نعم اطلق سراح برادار» بدون مزيد من التفاصيل وأكد مصدر طالباني شبه رسميا لفرانس برس عملية الافراج. بدوره، قال اعزاز احمد شودري المتحدث باسم وزارة الخارجية «جرى الافراج عن الملا برادر هذا الصباح»، مؤكدا ايضا انه لا يملك «تفاصيل اخرى».

وزراء الخارجية العرب يبحثون الأزمة السورية وعملية السلام على هامش اجتماعات الجمعية العامة

القاهرة – (د ب أ): توجه نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير احمد بن حلى امس السبت إلى نيويورك على رأس وفد للمشاركة في فعاليات الدورة رقم ٦٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن المقرر أن ينضم الوفد للدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة الذي سبقهم للولايات المتحدة قبل ثلاثة أيام.

وصرح بن حلى بان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا يوم غد الإثنين على هامش إجتماعات الجمعية العامة بنيويورك للتنسيق والتباحث بشأن القضايا العربية المطروحة على الاجتماعات وعلى رأسها الأزمة السورية وعملية السلام حيث لابد من الإستفادة من المناخ الذي وفره الإتفاق بين موسكو وواشنطن بشأن نزع الأسلحة الكيماوية السورية، للتحرك في إطار الأمم المتحدة خلال فعاليات الدورة الجديدة لجمعيتها العامة التي ستبدأ خلال ساعات بإتجاه عقد «مؤتمر جنيف ٢» من أجل التوصل لحل سياسي للأزمة السورية والتي ستكون مطروحة خلال فعاليات الجمعية. وقال بن حلى إن الاتفاق الإطاري الذي توصلت إليه كل من روسيا الإتحادية والولايات المتحدة الأمريكية والخاص بنزع الأسلحة الكيماوية في سورية «فتح ربما لأول مرة هامشا مهما لتكون هناك مرحلة أخرى، يتم البناء عليها وصولا لبلورة حل للأزمة السورية بالوسائل السلمية ووقف الحرب المدمرة التي طالت بتداعياتها السلبية الشعب ومقومات الدولة وهذه الإنفراجة التي فتحها هذا الاتفاق والتي ما زال هامشها ضيقا لابد من توسيعها.

تحليل: حماس يخنقها الحصار لكنها تتجنب الصدام مع مصر

غزة – (ا ف ب): بعد انتهاء شهر العسل بين حماس والقاهرة بسقوط الاخوان المسلمين في مصر، تجد حركة المقاومة الاسلامية نفسها تحت وطاة تضييق مصري خانق عليها وسط حملة اعلامية ضدها لكنها تتجنب الاصطدام بالنظام المصري الجديد وفق محللين سياسيين. ويبدو ان حماس تدفع اليوم ثمن ارتباطها التاريخي بجماعة الاخوان من قبل النظام المصري الجديد الذي وجه لها ضربة قاسية بتدميره مئات الأنفاق الحدودية مع القطاع واغلاق معبر رفح المنفذ الوحيد امام سكان قطاع غزة المحاصر.

ويبين فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس لوكالة فرانس برس ان «هناك استهدافا للمشروع الاسلامي في المنطقة وانه يجب ان يفشل وحماس جزء من هذا المشروع». ولكن برهوم الذي تسيطر حركته على قطاع غزة يؤكد ان «غزة لا تشكل خطرا على أمن مصر ولن يكون ذلك»، مطالبا القاهرة بإعادة «فتح معبر رفح بشكل كامل».

ويرى المحلل السياسي عدنان ابو عامر الاستاذ في جامعة الأمة في مدينة غزة ان «لدى حماس ازمة صعبة وخانقة ما يدفعها بالعودة خطوة إلى الوراء وتقليل فرص الاصطدام مع مصر في محاولة لكبح جماح اي سلوك مصري غير متوقع». وأكد اسماعيل هنية رئيس حكومة حماس في غزة يوم الاربعاء انه «لا يوجد أي تفكير او اجندة أن يكون لنا صراع مع مصر لا حكومة ولا جيشا ولا شعبا ولا أحزابا، وأننا لم ولن نتدخل في الشأن الداخلي للدول». ويعتقد المحلل السياسي اكرم عطالله ان امتناع حماس عن التصعيد الاعلامي مع مصر يحمل «رسالة تهدئة إلى الجيش المصري والحكومة المصرية الجديدة، انها لا تريد صداما مع الجيش لأنه المتحكم الوحيد في شرايين حياتها بحكم الموقع الجغرافي». ويدل على ذلك ما كتبه موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك حيث قال «هل هناك عاقل يعتقد ان اهل غزة يعادوا او يناصبوا مصر العداء وهي المنفذ الوحيد لمعاشهم واتصالهم بالعالم». وعزا عطاالله تفادي حماس الاصطدام مع مصر إلى انها تعاني «ازمة سياسية تتمثل في حركة تنقل افرادها التي بدأت خلال السنة الأخيرة فتح عواصم المنطقة عبر الممر المصري الذي ساهم في شرعنة حماس على المستوى الاقليمي».

وبعد ان عانت حماس على مر سنوات من القيود على حركة عناصرها وحتى قياديها من قبل نظام الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك الذي لم يكن يعترف بحكومة حماس في غزة، تمتعت حماس خلال تولي الاخوان المسلمين الحكم في مصر بحرية التنقل بل وعقدت لقاءات مع الرئيس المصري المخلوع محمد مرسي وصلت إلى حد التعاون الأمني والاقتصادي بين الحكومتين. ويقول ابو عامر ان «اغلاق الأنفاق سبّب ازمة اقتصادية صعبة لحماس». وتظهر هذه الأزمة المالية لدى حماس التي أعلنت حكومتها الاثنين عزمها القيام بصرف نصف راتب لموظفيها (نحو اربعين الف موظف) للشهر الثالث على التوالي. كما يرى ايضا ان «حماس خسرت العمق الشعبي المصري بعد الحملة الاعلامية المصرية للتحريض ضدها».

وتتعرض حماس لحملة اعلامية مصرية تتهمها بالتدخل بالشأن المصري وتورط بعض عناصرها بمساندة جماعة الاخوان للوقوف في وجه عناصر الجيش المصري وهو ما تحرص حماس على نفيه باستمرار. ومن ابرز هذه الاتهامات تقرير بثته صحيفة «اليوم السابع» بمصر أواخر الشهر الماضي جاء فيه ان المرشد الجديد للإخوان محمود عزت يشرف مع أسامة ياسين القيادي في جماعة الاخوان بمصر على معسكرات لتدريب كتائب القسام في خان يونس بهدف تكوين «ميليشيات مسلحة لمواجهة الجيش المصري».

ولاحقا دانت حماس ايضا فض الجيش المصري لاعتصامي مؤيدي الاخوان المسلمين في رابعة العدوية والنهضة معتبرة عملية الفض «مجازر مروعة». وبلغ التوتر ذروته مع مصر بعد قيام عناصر من كتائب القسام وهي الجناح العسكري لحماس بتنظيم عرض عسكري جنوب قطاع غزة الشهر الماضي وهم يرفعون بأيديهم اشارة «رابعة» التي تشير إلى تأييد جماعة الاخوان.

مصادر كويتية تكشف عن حملة لتطهير المناصب القيادية من جماعة الإخوان المسلمين

الكويت – الوكالات: كشفت مصادر كويتية عن دخول توجه الحكومة لإقصاء أعضاء جماعة الإخوان المسلمين عن مراكز ودوائر صناعة القرار حيز التنفيذ بالفعل منذ أسابيع قليلة.

وقالت المصادر لصحيفة «السياسة» الكويتية في عددها الصادر امس السبت إن «السياسة الجديدة التي بدأ العمل بها وتطبيقها في عدد من المؤسسات والأجهزة الحكومية تأتي تنفيذا لقرار خليجي تم التوصل إليه والاتفاق عليه خلال اجتماع ضم مسؤولين رفيعي المستوى في دول مجلس التعاون الخليجي يقضي بإبعاد رموز وأعضاء الجماعة عن المواقع القيادية والمناصب ذات الطابع الحيوي في المؤسسات والأجهزة الحكومية في الدول الست»، مشيرة إلى أن الكويت أبدت التزامها التام بتنفيذ القرار.

وأضافت أن «الاتفاق شمل تنفيذ هذا التوجه على مراحل وبشكل تدريجي مع التركيز على القيادات العليا في القطاعات ذات الطابع الحيوي» لكن العمل بالقرار بدأ أسرع مما يتوقع في الكويت إذ أقصي الإخوان المسلمون عن رئاسة بيت الزكاة قبل أسبوعين. وأشارت إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد اقصاء الاخوان عن القيادة في وزارة الأوقاف والأمانة العامة للأوقاف والقطاع النفطي ووزارة الكهرباء والماء وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، فضلا عن قطاعات أخرى ستدرج لاحقا على الجدول.

وفيما شددت على أن هذا التوجه لا يتناقض مع التزامات الكويت ودول مجلس التعاون احترام مبادئ ومعايير حقوق الانسان المتعارف عليها عالميا ولا مع الحقوق والحريات العامة، أكدت أنه يتعلق بصميم حق الدولة في حماية أمنها القومي والتصدي مبكرا لحالات ازدواج الولاء وخصوصا في ظل شكوك كثيرة بأن «الإخوان» أصلا لا يؤمنون بفكرة الدولة الوطنية ولا بحدودها وسيادتها الأمر الذي رأت دوائر صناعة القرار في الكويت ضرورة التحسب له وعلى اعتبار أن «الوقاية خير من العلاج» و«العاقل من اتعظ بغيره». وإذ أكدت المصادر أن القرارات السابقة ليست إلا بداية ستتلوها قرارات واجراءات أكثر صرامة ألمحت إلى أن التوافق الخليجي على ضرورة استئصال شأفة «الإخوان» كان رد فعل طبيعي إزاء ما تبين في أعقاب ثورات ما كان يسمى «الربيع العربي» التي كشفت الوجه الحقيقي لجماعة الاخوان المتورطة حاليا في أكثر من دولة عربية في أعمال قتل واسعة وترويع للآمنين واستعداء الخارج والتحالف مع تنظيم «القاعدة» وغيره من الجماعات التكفيرية المسلحة فضلا عن اثارة الفتن والفوضى وهدم وتقويض مؤسسات الدولة المدنية والتآمر على الجيوش العربية. وأشارت إلى التدخل السافر الذي مارسته جماعة الاخوان في شؤون عدد من دول مجلس التعاون الخليجي ولا سيما السعودية والامارات والكويت والتطاول على رموزها، لافتة إلى ما قاله الدكتور يوسف القرضاوي الذي ينظر إليه بوصفه «الأب الروحي لهذه الجماعة الفاشية» الذي كان قد تطاول على قادة الامارات العربية عشية قرار ترحيل عدد من المقيمين السوريين بسبب مخالفتهم قانون الاقامة. كما أعاد الكرة في وقت لاحق وأساء لفظيا إلى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بسبب وقفته الشجاعة لدعم الشعب المصري في محنته ودفاعه عن أمن واستقرار مصر.

٦٩ قتيلا في العراق بينهم ٥٧ في مدينة الصدر في بغداد

بغداد – (ا ف ب): شهد العراق أمس السبت يوما داميا جديدا يضاف إلى سلسلة اعمال القتل العشوائي التي تطول كل اوجه الحياة في هذا البلد الذي تمزقه الحروب منذ عقود، حيث قتل ٦٩ شخصا في هجمات متفرقة بينهم ٥٧ في بغداد.

ومع سقوط ضحايا أمس السبت، اكثر ايام العراق دموية منذ مقتل ٧٥ شخصا في هجمات متفرقة في ٢٨ اغسطس الماضي، يرتفع إلى اكثر من ٥٤٠ عدد الذين قتلوا في البلاد منذ بداية شهر سبتمبر الحالي.

وتشكل هجمات أمس امتدادا لموجة العنف المتصاعدة التي يشهدها العراق منذ مطلع العام الحالي، والتي تحمل طابعا طائفيا متزايداً بين السنة والشيعة في بلاد عاشت حربا طائفية دامية قتل فيها الآلاف بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٨.

وفي تفاصيل هذه الهجمات، قالت مصادر امنية وطبية مسؤولة ان تفجيرا متزامنا لسيارتين مفخختين وقع عند نحو الساعة ١٧:٣٠ بالتوقيت المحلي (١٤:٣٠ تغ) مستهدفا معزين في اليوم الثالث من مجلس عزاء في مدينة الصدر.

○ دخان كثيف يتصاعد من مجلس العزاء بمدينة الصدر إثر التفجير. (أ ف ب)

وأكد ضابط برتبة عقيد في الشرطة ومصدر طبي رسمي مقتل ٥٧ شخصا على الاقل وإصابة ١٢٨ بجروح في هذا الهجوم الذي جاء بعد يوم من مقتل ١٨ شخصا في تفجير مزدوج استهدف مصلين داخل مسجد سني قرب مدينة سامراء.

وفي وقت سابق من امس، قتل تسعة عناصر امن بينهم اربعة قضوا في هجوم نفذه خمسة انتحاريين ضد مقر امني في محافظة صلاح الدين، بحسب ما افادت مصادر امنية وطبية ورسمية.

وقال ضابط برتبة نقيب في الشرطة ان «اربعة من قوات سوات (قوات التدخل السريع) قتلوا واصيب خامس بجروح في هجوم نفذه خمسة انتحاريين ضد مقر قوات سوات في منطقة تبعد ٢٠ كلم شمال بيجي».

واضاف المصدر ان المهاجمين الذين قتل احدهم برصاص الامن كانوا يرتدون زي قوات التدخل السريع، وان معظم افراد هذه القوة الذين عادة ما يتواجدون داخل المقر كانوا في مهمة خارجه حين وقع الهجوم صباح اليوم.

وفي الموصل قتل مسلحون مجهولون حارسي سجن وشرطي، فيما قتل جنديان في انفجار عبوة ناسفة، وفقا لمصادر امنية وطبية.

كما عثرت الشرطة العراقية على جثة مسؤول محلي في كركوك بعد ساعات على اختطافه صباح امس، بينما قتل حارس لمحافظ نينوى اثيل النجيفي في هجوم في الموصل.

وجاءت هذه الهجمات بعد توقيع قادة البلاد يوم الخميس على وثيقة شرف لمنع الاقتتال، في مؤتمر حضره كبار المسؤولين من الشيعة والسنة والاكراد.